عـدد ٥٣٢

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ شوال | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٥ مارس ١٩٣٢

هل من مثابرة ؟

مكثت جريدة « تونس الفرانسوية » اعواما طوالا لا تسمعنا من افكارها وءارائها الا ما يوقر الاذان ولا تريننا من الوان سياستها غير ما يقع منا وقوع القذى في العيون !

اما اليوم فنرى ان تلك الرصيفة قد جنحت الى النداء بالوفاق والاتفاق . واخلدت الى غير ما كانت عليه من توسيع هوة الخلاف بين عنصرها وعنصرنا .

فهل من مثابرة على السير في هذا السبيل ؟

لقد ءالت رئاسة تحرير - التونيزي - الى الكاتب الشهير م دولابورت . ويلوح مما توخاه هذا الرصيف اخيرا انه قد ازاح من طريقه تلك الاقلام المغرضة . وهاتيك الافكار المظلمة . وبات معولا على سلوك سبيل التفاهم . وطلب الحقائق في غير جور ولا عنت ولا اعتساف !

واذا اخلدت تلك الصحيفة الى هذه المحجة . وهي بالتقريب لسان حال الاستعمار وما تصرف منه جاز وصح لنا حينئذ ان ننتظر من قلمها كياسة ورشدا وان نطارحها الحديث مليا .

انها - وان تجاهلت قبلا - فهي تعترف اليوم بان (جراحات السنان لها التئام . ولا يلتام ما جرح اللسان) . ولعلنا اذا فكرنا في حال رجلين يعيشان في منزل واحد . وجب ان نقول ان حسن التفاهم اول ما يجب عليهما اذا ما رغبا في حسن المعاشرة .

وكذلك العناصر اذا ما تساكنت في بلد واحد حق على كلها ان تجانب كل ما يوغر الصدور . من الاقوال والاعمال ... !

نريد بل نود ان تكون قد تقشعت سحب الايام التي طرق سمعنا في احدها قول منادٍ يقول اقتل العربي قبل الافعى !

ونرى وحقا ما نرى ان المسافة شاسعة جدا بين الدعاية الى التفاهم . وبين قول كهذا ... !

وذلك المستعمر القاسي ! اشعريه ايتها الرصيفة بانك ءاخذة في تدعيم اس الوفاق . حتى لا يعمد الى نسف صنيعك هذا بما ياتيه من مثل ما اقترفه قبل اليوم !

عملته ضعاف فليوفهم اجورهم بقدر ما عملوا في حقوله . وبقدر ما قدموا لـه من نتائج . ولا يعذبهم تعذيبا !

عسى ان يكف المسرح عن تمثيل الادوار المحزنة . وعجيب لذاكرة من ينسى رواية اولئك الذين قطعت ايديهم من اجل عنب لا من اجل ذهب !

فهل من مثابرة ايتها الرصيفة على المضي في طريق الوفاق والاتفاق ... ؟

ولكن حذار من ايدي المفسدين !

ولا احسبك ناسية جرم ذلك الذي احرق قدمي ءادمي من اجل قارورة زيت فارجعنا الى عصر ديوان التفتيش بعينه !

لا اسهل من العيش في هدو اذا شئت وشاء لك انصارك . ولكن دونك وبوق التفوق ان قدرت على اخفات صوته . ودونك وعاطفة الانانية ان استطعت اخمادها ودونك والاكف القاسية ان وجدت الى تصفيدها سبيلا .

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

موضة جديدة !

نشر سي محمد الصغير بناصر سطورا بامضائه جاء فيها انه وردت اليه عريضة من اهل الوديان تضمنت عدة مطالب فبادر بتفكيكها حسب الادارات وحرر مكتوبا خاصا بشانها الخ

ولعل هذه - موضة - جديدة قد انفرد باختراعها سي بناصر . والا فان ورود العرائض على النواب من منوبيهم نعرف انه امر جار في كل يوم ولم نر لاحدهم تسجيلا هكذا . بل لم نسمع من احدهم بانه بادر وفكك وحرر ما دام ذلك واجب كل نائب يفعله ولا يحرك به لسانا ولا قلما !

تونس الاجتماعية

زار ادارة هـذه الجريدة النشيط السيد عـلاله الصحابجي مؤلف نشرة (تونس الاجتماعية) وله الحق في ان يحضر سائلا عن وصول النسخة التي بعث بها للنديم لانه لم ير به كلمة عنها . واما وقد ابدى رغبة في ان يرى هذه الكلمة . فالنديم يشكره من جهة على ما قام به وما بحث فيه من المواضيع الاخلاقية . ومن جهة ثانية ينكر عليه اشد الانكار ارساله الاقوال جزافا في بعض ابواب النشرة كقوله (ومما زاد الطين بلة قدح الاحزاب في بعضها فالاصلاحي ينتقد الحكومي والدستوري ينتقد الجميع ولا نجد حزبا يدافع عن الامة بصدق واخلاص) . وبما اننا نرجح حسن قصده . فنحن نتمنى لنشرته كثير الرواج لتحصل الاستفادة من انتقاداتها الاخلاقية . خصوصا وقد تواضع سعرها وانحدر من ٥ الى ٣ فرنكات

(ابله)

يسألونك عن ...

حالة العاطلين

ابتعد شيطان الحرص والشح عن راس رجل في يوم قريب ففكر في ان يوزع كمية من الخبز على بعض الفقراء . وانه لمنظر عجيب غريب شاهدته في موقف هذا التوزيع المشكور المبرور . فلقد احتشد الشارع الذي اختار المحسن فقراءه لصدقته بذوات ما كنت احلم حتى في نومي بانهم من المحتاجين وكان كل منهم باسطا كفه يطلب نصيبه من تلك الصدقة . تراهم اليوم فقراء يسارعون لقبول ما يسدون به الرمق . وقد كانوا قبل اليوم منكبين على صنائعهم وحرفهم ينالون رزقهم من عمل ايديهم . ولكنها الايام السوداء الى هنا اوصلتهم . يا لها من مسالة تحتاج لكثير الامعان والتفكير . واذا نحن راينا رجلا يفرح كل الفرح بخبزة تعطى له صدقة يجب ان نتحقق ان في بيته زوجة وابناء ينتظرون حصول تلك الخبزة ليقتسموها واذا اقتسموها اليوم فهل في الغد يجدون محسنا اخر يفكر في توزيع خبز . لماذا لا يكون كذلك ؟ لم لا يستفيق الاغنياء من رقاد ربما سلطه عليهم الاكثار من اكل اللحوم والغلال والثمار والحلويات ومرقة المشماش ؟

ليجتمع الاغنياء . على اذني . وليسقرروا توزيع الخبز بالتناوب على الذين خلقوا مثلهم من لحم ودم . ولكن بدون خبز وحلوى . حتى اذا ما رقدوا في الليل على الوطاء وبدون غطاء لا اقل من ان يكسبهم ذلك الخبز شيئا من الحرارة . والله المسؤول ان يودع في قلب الانسان . قليلا من الشفقة والحنان .

(المهذار)

على المسرح البلدي

نذكر العموم بان فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي النشيطة ستقوم (في مساء الخميس ٣ مارس) بتمثيل كل من روايتي انتقام المهراجا والجوسسة وهما جديرتان بالاقبال والاستفادة من مغازيهما الاخلاقية

**

كما ان فرقة التمثيل العربي ستمثل رواية (البخيل) في مساء الجمعة ٤ مارس الجاري لفائدة منكوبي الطوفان وهو سعي خليق بالموازرة والتعضيد .

كلمات شائكة

استفضت جمعية الامم ما هو واقع بين الصين والجابون فقررت المبادرة بعقد جلسة للنظر في اقامة حفلة شاي ..!

***

اقام جوق طرب جديد حفلة اولى في صالة ليديال والمفهوم ان لسان حال هذه الاجواق يقول اذا مات منا سيد قام سيد ..!

***

كان طلب سي الدالي يحي من الادارة ان تعينه متفقدا للتعليم العربي فالمنتظر منه ان يفيدنا بماذا اجابه مدير المعارف ..!

***

بودنا ان تستمع الحكومة لاصوات الوقتيين من مستخدمي ادارة المال لتبعث في نفوسهم شيئا من الامال ..

***

نجح المبشرون . البرتسطانت . في نشر مذهبهم فلقد تحادثنا مع افراد من المترددين عليهم فوجدناهم مؤمنين بان قهوة الشكلاطة مغذية ..!

***

فاضت انهر الجرائد الاخبارية بقوائم دائرة الافلاس فكيف يكون الحال لو اهتمت ايضا بنشر اسماء المفلسين من الانسانية ..

***

قالت المجلة الفلاحية «ان جني الزيتون بالعصا يضر بالشجرة ويكسر اغصانها التي ستكون حاملة للثمار في (العالم) الموالي . وهي افادات عن حالة الزيتون في الاخرة ..!

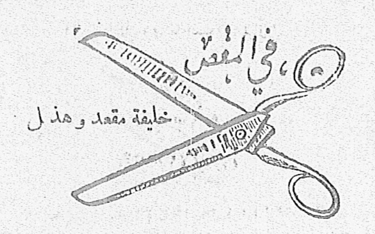
***

اكثر رجل في (باجه) من الانكار على مقاومي البدع وافرط في اقواله المعوجة واظنه يضطرنا لان نكيل له ايضا بالكيل (الباجي) ..!

***

من ذا الذي يدلنا على . نجار .. بارع في صناعته اذ لدينا (بنك) قد اعتراه من الاختلال ما يدعو للمعالجة ..!





اتصلنا من بعض جهات هذه الخلافة بكتابة هي اقرب الى الروايات القصصية منها الى المراسلات الصحفية .

وموضوع الرواية ..!

خطب رجل من رجل كريمته فاجابه بالقبول وقبض منه المهر وتم الامر كما يتم كل اتفاق على اقتران رجل بامراة . ولكن ...

بعد ذلك قال الاب للزوج ان موافقتي وحدها لا تكفي ما لم تطلب ايضا يد البنت من والدها الثاني !

بهت الرجل لهذا القول مليا ثم قال وكيف يكون لابنتك ابوان ذكران ؟ فقال له ذلك ما يجب ان تفعله لتقدر ان تكون لابنتنا . الاثنين . زوجا ولا يعترضك اي عائق !

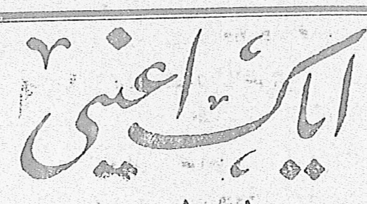
قال اذن ومن هو ابوها الثاني . فاجاب في شيء من التفخيم : سيدي الخليفة !

وليس ذلك وحده ما تضمنته المكاتبة او الرواية فهناك كلام طويل نقتصر عوض ادراجه على سؤال السيد الخليفة او والد الابنة الثاني . وهو متى كان للاباء شركاء في بناتهم لا يمكن لاوليائهن تزويجهن الا بعد موافقة هؤلاء ؟

اذا صحت هذه الرواية صح عندنا ان للنفوذ الوانا عجيبة كنا نجهلها قبل اليوم ...! (انا)

مجلة الكرمة

ما زالت رصيفتنا الادبية البارعة السيدة سلوى سلامه اطلس توالي جهودها الصحافية في ترقية مجلتها الكرمة . البرازيلية . بما جعلها تحفة جامعة لكل لطيف وطريف . ولقد وافانا جزءها الاخير طافحا بكل ساحر من النظم والنثر وبكل مفيد من المباحث الطلية الناضجة . فنهني الزميلة الفاضلة باطراد نجاحها ونتمنى لكرمتها مزيد التقدم والازدهار .



اعــراب

(زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا)

(زوايا) مبتدأ جمع زاويه قال ابن الملوح :

يقولون ليلى في الديار مريضة
فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
ولكن بعض الناس ضلت عقولهم
ومن كان في جهل فقد بات عاميا
فلو زرت ليلى كي اداوي سقامها
لالفيت ذاك البيت من ليلى خاليا
وقالوا مضت ترجو الشفاء بزورة
ومن كان في سقم يلوذ بزوايا

(الدنيا) مضاف اليه . وهي عجوز تغري ضعاف الايمان على التعلق بها فيرتكبون لارضائها كل شيء كبيع ذممهم بارخص ثمن . ويسال الرجل صاحبه بقوله (اشنيه الدنيا) فيقول له (الدنيا عند الغنيا) اي الاغنياء الذين اذا سمعوا كلمة افاثة المنكوبين اعتراهم جنون لا يفارقهم الا متى تحولت دفة الحديث الى ذكر الدجاج وكيف يؤكل محشوا بالفواكه

(مشحونة) خبر تقول ان الكثير من اسطوانات الفنغراف مشحونة بهجر القول وفاحش اللفظ ولا معقب لما يجنيه المنهقون فيها على الاخلاق والاداب العامة . وتقول جاءنا كتاب مشحون بما يدور في بعض المجالس بسوسة من الاحاديث حول التعليم اللاديني ويقول الكاتب ان تلك الافكار سواد في سواد واما المشاحنة فهي الواردة في قول ابن الهرمة :

دالي يحبي قد انى ° بيننا مطاحنه
فاراه الصحبي في ° قوله ملاحنه
فانثنى يحمل من ° غيظه مشاحنه

فقيل له وما معنى الملاحنه . قال هو فادح اللحن ولحن الاساتذة اساتذة اللحن !

(بالرزايا) جار ومجرور . جمع رزية . يقال ما اعظم رزية فلان في عقله وماله معا اذا سهر في احدى الديار المعدة للعب القمار . والفعل . المرزي . بمعنى المزري . ومثاله ما فعله (الدنوني) الذي كان بحانوت الدخان الكائنة في السكاجين واختفى اثره دون ان يحاسبنا على ما باعه من عددنا الممتاز . ولعله ياتينا قبل ان نبلغ الامر للكوميسارية التي من شانها ان تنضب كثيرا لمثل هذا الصنيع والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

قالت جريدة الهداية ان حكومة انقرة وضعت قانونا صارما يقضي بمعاقبة كل من يرتكب جريمة الكتابة بالاحرف العربية . ويقال ان هذه الاحرف رغبت من تلك الحكومة تشديد العقاب لمن يقترف ذلك محافظة على قطع العلائق !

قاضي مصلح

الى حضرة الشيخ قاضي باجه كامل شكرنا على ما هو قائم به من مكافحة (البدع) وافهام الناس ما جاءت به السنة ولو كره مشائخ الطرق (العاملين عليها) ....

ظهور امضاء

القي القبض على المسمى - موريس الحمي - لانه خان و ع مخدومه وارتكب التهديد بمكاتيب غير ممضاة . ولعله احتفظ بامضائه ليضعه على اوراق استنطاقه .. !

كتاب مفضوح

الى جناب كل من السيد بن محمد العربي الزهاني بتونس والشاذلي الدرويش بالمنستير . بعد السلام فهذه الجريدة تطلب منكما الايفاء بما لها في ذمتيكما . هذا ما عندنا الان والسلام .

الى وكلائنا

نرجو من وكلائنا في كل الجهات ان يوافونا بحساباتهم دون ان يضطرونا لتكرار المخاطبة في هذا الصدد . كما ننتظر منهم توجيه ما عسى ان يكون قد بقي لديهم من نسخ العدد الممتاز ليمكننا اجابة من لا تزال ترد علينا مكاتيبهم في طلب العدد المذكور

فرقة السيدة فاطمة رشدي

ورواياتها المنتظرة

تحادثنا طويلا مع علي افندي يوسف مندوب فرقة السيدة فاطمة رشدي بشان رحلة الفرقة في شمال افريقيا فاستفدنا من بين ما استفدناه من حديثه ان الممثلة الكبيرة قد قررت اتحاف الشعب التونسي بابدع ما لديها من الروايات التي احرزت من الامة المصرية على وافر الاستحسان وعظيم الاقبال . والى القراء اسماؤها :

رواية العباسة .
» النسر الصغير
» عبد الحميد
» غادة الكاميليا
» ليله من الف ليلة
» سلامبو
» مجنون ليلى تاليف شوقي
» مصرع كيلو بترا
» الحب او مانويسكو
» شارلوت كوديه

(ومن نوع الفودفيل)

روايات : فوت - خل بالك من املي - اما ليلة .

هذه الروايات التي افضى الينا حضرة مندوب الفرقة باسمائها ندرجها مع الاحتراز مما عسى ان يحدث بعد الان من الطرح او الابدال .

رزية كبرى

موت العالم ثلمة في الدين - صدق عليه الصلاة والسلام - وحسبنا ان نكون من الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون .

ولولا نعمة الصبر لاحدث الناعون بفرط نحيبهم ضجة مفزعة ورنة مزعجة . يوم ان نعى الناعي شيخنا المحزون عليه وعلى مداركه وفضله سيدي محمد بن القاضي برد الله ثراه وجعل النعيم مثواه .

وانا لذاكرون له دروسا مفيدة . وآراء سديدة وعلما بثه في صدور رجال لا يجحدون درره الغالية ولا ينسون اخلاقه العالية

عزى الله جامع الزيتونة في مصابه بفقد واحد من افذاذه النابغين . وعزى آل بيت الفقيد وذويه ورزقنا جميعا جميل الصبر على فقده الاليم .

نتيجة المسابقة الادبية

عنينـا بالاسم الملغز فيه لفظ (منشوريا) وقد نجح في تفسيره الادباء : محمد عويتني نهج الوصفان عدد ٩ (جائزته اشتراك في النديم لمدة سنة) ـ احمد القرقوري بزنقة القصاص عدد ٣ (اشتراك لـ ٦ اشهر) محمد العربي الامام بنهج عبد الوهاب عدد ٢٩ (مثله) محمد مرتوب بنهج سيدي خميس عدد ٩ (اشتراك لمدة ٣ اشهر) ـ المهدي ابو عبد الله بنهج شلبي عدد ٨ (مثله) ـ محمد الصالح الباهي بنهج التركي عدد ٢ مكرر (مثله) ـ مصطفى بن علي بن حميده الشواشي ـ نرجوه ان يوافينا بعنوانه ـ (مثله) والباقون هم : ابراهيم علي سيالة ـ عبد الحفيظ التبسي ـ محمد الشاذلي بن طالب ـ علاله الجودي ـ (ماء جافيل الرجل التقي) محمد بوزغاية ـ محمد الامين النيفر ـ محمد صلاح الدين بوغدير ـ العروسي بن موسى ـ البشير بلخيرية ـ محمد كريم ـ الهادي الدريدي ـ ابو حفص عمر الحافظي ـ يوسف بن نصر ـ محمد الشريف بو طبه علي الشبعان زعتـور ـ حسين كشير ـ الطاهر بو عبد الله ـ محمد بن صالح الصنهاجي ـ الشاذلي بن الطاهر اليـاس ـ احمد بن محمد الظريف ـ محمود قـابجي ـ الحفناوي الصديق ـ حميده بن زبنه ـ خليفة القلاني الطاهر زروق النفطي .

وقد وجهت الجريدة الى مستحقي الجوائز عدى السابع الى ان يفيدنا بعنوانه .

(انتظـروا لغز العدد المقبل فقـد وضعت لـه جـائزة معتبرة ينالها احد الناجحين في حله بطريقة سحب القرعة) .

الى الشيـخ

سمعت كثيرين من قراء النديم يقولون ان الشيخ راجح ابراهيم (ذوقنا وشوقنـا) يعنون بذلك توقفه اخيرا عن نشر (مطالعاته وملاحظاته) بعد ان استمر مدة على تدبيج ما افاد القراء وكان حديث اندية الادب . ونحن نضع هذه الملحوظة تحت نظر الشيخ ليبدي رايه بشانها . اما جوابا بما عسى ان يكون له من العذر المانع . واما بالعود والعود احمد !

ورايي الخاص ـ في صورة ما اذا اعترض الشيخ مانع ـ ان كان هذا المانع خارجيا عن حركة (المعصرة) فعليه ان يذلله و يصرف وجهه عنه . امـا اذا كانت الهمة منصرفة الى ما يتعلق بقول المهذار « ولا تبعث باكواز صفار » فلا يسعنـا الا ان نسال للشيخ مزيد الاعانة واتم النجاح !

مكتب الاستاذ الطاهر صفر

يعلم الافوكات الطاهر صفر جميع حرفائه الافاضل بانه استقر بمكتبه الجديد بنهج باب السويقه عدد ١٨٩ بتونس وانه يرغب منهم ان تكون زيارته ومكـاتبته الى العنوان المذكـور .

بـازار الوطن

لصاحبه محمد الباجي المبزع

بسـوق الصـوف عـدد ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحـل الانيق اجـل التحف وابـدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتالقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجل الازياء وابدع الاشكال .

انواع العنبر قيز اروفيـع

اذا ازمك ايها القاري المحترم شراء العنبر فيق فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها البصائر ـ الكارطة ـ اربعة اصوص ـ الدستور ـ الشمس ـ كمال باشا ـ العريض ـ التميمي العريض التميمي ـ السعد ـ الفـل ـ الياسمين ـ المعزة ـ جلد الماعز ـ الغزالة ـ اص كبـ ـ سبعة الديناري الحراث ـ البروكة ـ العربية والبرويطة ـ وغيرهـا من السلـع المتنوعة بالسعـر الرخيص المناسب المعقول . مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسـباب الراحة مع تمام النظام والنظـافة وحسن معـاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميـع انواع الشروبوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكـور ومن مخزين المحلين .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة و براعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انـواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج الجر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية ـ الاخاء ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



شارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥